

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

43595 - أيها الناس أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملة ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ومنهم لا يذكر الله إلا هجرا وأعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما وفر في القلب اليقين والارتياح من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جنى جهنم والكنز كي من النار والشعر من مزامير إبليس وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع والأمر إلى آخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب وسياب المسلم فسوق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتألم على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يصبر يضاعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولأمتي ثلاثا استغفر الله لي ولكم .

(ق في الدلائل الديلمي وابن عساكر - عن عقبة بن عامر الجهني أبو نصر السجزي في

الإبانة - عن أبي الدرداء ش حل - عن ابن مسعود موقوفا)